الجيش اللبناني ينتشر في عرسال لضبط الأمن

بيروت/ وكالات

بدأ الجيش اللبناني أمس انتشارا في بلدة عرسال اللبنانية المتاخمة للحدود مع سوريا تنفيذا لخطة أمنية تقضي بنشر الجيش داخل البلدة؛ لضبط الوضع الامني فيها.

وذكر مصدر أمني لبناني أن قوة من فرقة المجوقل في الجيش وهي من اقوى الفرق تنتشر في بلدة عرسال مع وصول قوة أخرى إلى منطقة وادي عطا المشرفة على بلدة فليطا السورية".

واضاف:"ان الجيش اللبناني كان حتى أمس ينتشر حول البلدة ويتخذ اجراءات امنية مشددة على الحواجز التي يقيمها".

وأعاد الجيش اللبناني فتح طريق يربط بين بلدتين بالقرب من الحدود السورية في مسعى لتهدئة توترات طائفية تفاقمت بسبب الحرب الدائرة في سوريا.

وقام سكان شيعة من بلدة اللبوة في سهل البقاع وهي معقل قوي لتأييد حزب الله اللبناني بوضع حواجز رملية في مطلع الأسبوع لقطع الطريق عن بلدة عرسال التي تقطنها غالبية سنية وعزلها عن باقي الأراضي اللبنانية.

وفرض الحصار بعد أيام من تعرض بلدة اللبوة إلى هجوم صاروخي ألقى السكان مسؤوليته على مقاتلين سنة من المعارضة السورية فروا عبر الحدود اللبنانية إلى عرسال عقب هجوم للجيش السوري.

وتستضيف بلدة عرسال الآلاف من اللاجئين السوريين.

وصرح الجيش اللبناني أنه زاد من تواجده في المنطقة وقال رئيس بلدية اللبوة إنه أعيد فتح الطريق وعادت حركة المرور إلى طبيعتها.

في هذه الأثناء بحث الرئيس اللبناني ميشيل سليمان آخر المستجدات الأمنية في البلاد مع رئيس الوزراء تمام سلام وقادة الشرطة والجيش.

وتنزلق المنطقة الحدودية باطراد إلى لهيب الصراع الدائر منذ ما يزيد على ثلاث سنوات في سوريا حيث تستهدف القوات السورية وسلاحها الجوي قواعد المعارضة المسلحة على الحدود ويطلق مسلحون يعتقد أنهم من مقاتلي المعارضة السورية صواريخ على البلدات الشيعية لمعاقبة حزب الله على دعمه للرئيس بشار الأسد.

وأغلق متظاهرون لبنانيون سنة عدة طرق في العاصمة بيروت وفي وادي البقاع وقرب مدينة صيدا الجنوبية مساء أمس الأول احتجاجا على ما وصفوه بأنه "حصار" لبلدة عرسال السنية الواقعة على الحدود مع سوريا.

وقتل أحد المارة بالرصاص خلال مظاهرة في أحد الأحياء السنية في بيروت.

وكان سقوط الصواريخ على بلدة اللبوة أحدث هجوم على هدف شيعي داخل لبنان بعد أن استعادت قوات الجيش السوري ومقاتلو جماعة حزب الله اللبنانية السيطرة على بلدة يبرود الحدودية من مقاتلي المعارضة السنة الأحد الماضي.

من جانبه، شدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري على أن "الحل للوضع المستجد في البقاع الشمالي يكمن في إعلان حالة طوارئ أمنية ـ خدماتية في بلدة عرسال ومحيطها"، مشيرا الى أن "المطلوب دخول القوى الأمنية والجيش إلى عمق عرسال لضبط الأمن ومنع أي مسلح من البقاء في داخلها أو في جرودها".

واعتبر بري في تصريح له أنه "يجب بالتزامن مع المعالجة الميدانية، أن تدخل الجمعيات الأهلية والإغاثية الى عرسال لتقديم المساعدة الى النازحين السوريين من المدنيين، على أن يرافق إطلاق المسارين الأمني والإنمائي إجراء مصالحات بين عرسال وجوارها".

وأكد أن قلة جعلت من عرسال رهينة لها، لافتا الانتباه الى أن معظم أهاليها يرفضون استخدام بلدتهم ممراً أو مقراً للاعتداء على محيطها، لكنهم مغلوبون على أمرهم، والمطلوب من الدولة أن تسارع الى احتضانهم".

الأنبار والفلوجة خارج المعادلة

انتخابات العراق المرتقبة هل تخرجه من النفق المظلم ؟

تقرير / بلال الراسني

يتهيأ العراق لخوض انتخابات تشريعية نهاية الشهر القادم في ظل أوضاع أمنية متردية وأعمال عنف مستمرة وانقسام سياسي بين الكتل السياسية تهدد العملية الانتخابية.

وقد ألقت أعمال العنف واستمرار الانقسام السياسي بظلالها على المشهد العراقي الذي يشهد احتقانا مع اقتراب العد التنازلي لهذا الحدث الانتخابي وعدم وجود افق للحل السياسي .. تساؤلات عن مصير العملية الانتخابية المزمع إجراؤها.

ورغم رفض البعض من العراقيين لتأجيل موعد إجراء هذه الانتخابات والتي يرون بأن إرجاءها سيسهم في تكريس هيمنة رئيس الوزراء نوري المالكي وإدخال البلد في نفق مظلم

ناهيك عن ما تلاقيه هذه الانتخابات من معارضة من قبل البعض من العراقيين والذين يرون في أن هذه الانتخابات لن تأتي بشيء جديد وستزيد من تهميشهم

غير أن هذه الانتخابات التي تنوي هيئة الانتخابات في تنظيمها وإجرائها نهاية ابريل القادم بحسب قانون الانتخابات والموعد المحدد لها تأتي في ظل أوضاع أمنية وسياسية صعبة يعيشها العراق.

ولم تفلح الجهود التي حاول المالكي فيها مرارا في اظهار أن البلاد تعاني اساسا من انعدام الامن أضافه إلى جوانب سياسية متعددة ، تستدعي راب الصدع الذي بات يتوسع يوما بعد يوم لينعكس سلبا على مصير العملية الدستورية التي كان يتطلع اليها العراقيون في اخراج من أزمتها المستفحلة والتخفيف من حالة الاحتقان التي تمربها منذ سنوات .

وتهيمن اعمال العنف والاقتتال على اجواء الرافدين بشكل يومي لتخلف مزيدا من القتلى العراقيين وبشكل يومي وقد بلغت حصيلة القتلى العراقيين خلال الشهرين الماضين ومع اقتراب هذة العملية بحسب الاحصائيات الاخيرة الفي قتيل.

وتشهد مدينة الانبار كبرى المدن العراقية في الغرب ومنذ ان قامت القوات العراقية بفض اعتصام الانبار قتال مستمر بين الجيش وعدد من الجماعات المسلحة وأهالي المدينة ادت الى نزوح اكثر من نصف مليون نازح أي (ثلث السكان) من سكانها البالغين عددهم 1.618000 بحسب الاحصايات العراقية.

وتواجهه لجنة الانتخابات التي تشترط في اعطاء بطاقة الكترونية في تحديث سجل الناخبين قبل اعطاء البطاقة صعوبات في اخذ البيانات بسبب عدم تواجدهم ونزوحهم من أماكنهم.

ولم تتمكن الفرق التابعة للمفوضية الانتخابات التي تشترط تحديث سجلات الناخبين وأخذ بياناتهم قبل اعطائهم بطائق التصويت الالكتروني لتمكينهم من المشاركة حتى الآن من الوصول الى تحديث سجلاتهم بسبب عدم تواجدهم في اماكنهم

وتحاول هيئة الانتخابات طرح (اقتراح) بدائل كنقل الموطن الانتخابي للنازحين من الانبار والمدن الاخرى الى مناطق مستقرة او اجراء انتخابات بطريقة تقليدية بخلاف نظام التصويت الالكتروني الذي تقره اللجنة للتصويت للتمكين النازحين من المشاركة في هذه الانتخابات الذين نزحوا من مدنهم الا ان توزع النازحين في مدن عراقية اخرى غير الانبار وانتشارهم في عدة مدن اخرى يجعل من هذة الخطوة في غاية الصعوبة

كما ان مدينة الفوجة والرمادي والخالدية وبيجي وعدة مدن عراقية هي الأخرى تعتبر خارج نطاق السيطرة عن الحكومة المركزية ويستحيل بسبب الاوضاع الامنية فيها اجراء الانتخابات.

ولم تحسم لجنة الانتخابات ما ستفعله من بدائل للمواجهة العراقيل حتى الآن

ناهيك ان العراقيين انفسهم في هذه المدن وبسبب هذة الحرب التي القت بهم خارج اسوار مدنهم وما يواجهونه من مشاكل لم يعودوا متحمسين لهذه الانتخابات .

والى جانب العراقيل الفنية التي تعترض سلامة اجراء الانتخابات المشاكل السياسية والأمنية التي تواجهها دعوات المقاطعة التي وجهها عدد من اعيان وعلماء مدينة الانبار والفلوجة والمدن الاخرى التي تنتفض ضد حكومة المالكي منذ اشهر بدعوتهم للأهالي بمقاطعة هذه الانتخابات واعتبار ان هذه الانتخابات لم تزد الا من تهميشهم.

ولم يتمكن المرشحون الذين ينوون في التقدم لترشيح أنفسهم لأحد مقاعد الانبار الثلاثة عشر المخصصة لمجلس الانبار بحسب القانون العراقي الاخير بسبب الاوضاع الامنية ومقاطعة الاهالي من الترويج لأنفسهم حتى الآن رغم ان اقتراب هذه الانتخابات والتي لم يتبق على موعدها بضعة أسابيع.

كما أن أزمة الموازنة العامة التي يرفضها النواب لا تزال معلقة وبرز على السطح الآن خلاف البرزاني مع المالكي حول مخصصات اقليم وردستان الذي هدد بالانفصال عن العراق.

ويتمحور الخوف من العزوف الجماعي عن المشاركة في الانتخابات مما يعني بحسب المراقبين سيقتصر إجراؤها على بعض المدن العراقية وستستثنى مدن الانبار مما يجعل الانتخابات في موضع اختبار.

العقوبات الغربية ضد روسيا تضع الاتحاد الأوروبي في مأزق

بروكسل/(رويترز)

يحتاج الاتحاد الأوروبي الذي تعرض لسخرية روسيا إلى فرض عقوبات أشد كثيرا بخصوص القرم لحمل الرئيس فلاديمير بوتين على أخذها مأخذ الجد لكن قدرته على الاتفاق على مثل هذه العقوبات محدودة وقد يكون الوصول الى إجماع عليها متعذرا أصلا.

واتسم رد روسيا بالاستهانة بالمرحلة الأولى من عقوبات الاتحاد الأوروبي المتمثلة في حظر سفر 13 مسؤولا روسيا وثمانية مسؤولين من القرم إلى دوله وتجميد أصولهم فيها. وسخر نائب رئيس الوزراء ديمتري روجوزين في موقع تويتر من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واصفا خطواتهما بالضعف وقلة الشأن.

ويتفق بعض وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في صمت مع هذا التقدير ويشعرون بالإحباط. وكانوا يريدون عقوبات أشد تأثيرا لكن فرض العقوبات في الاتحاد الأوروبي يتطلب الإجماع ومن ثم فأي إجراءات لا يمكن أن تتجاوز ما تسمح به الدولة صاحبة القدر الأكبر من التحفظات.

ومن بين الدول المتشككة النمسا التي قال مستشارها فيرنر فايمان:"العقوبات لا تحل المشاكل. الحل غير ممكن إلا بالتفاوض."

ويجتمع زعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل اليوم الخميس حيث سيناقشون توسيع العقوبات التي تهدف إلى وقف عملية ضم القرم إلى روسيا بإضافة أسماء جديدة إلى قائمة حظر السفر وتجميد الأصول قد تتضمن بعض أقطاب المال أو المقربين إلى بوتين.

ويلقى تصعيد العقوبات مقاومة شديدة.

وفي مأدبة غداء أقيمت قبل فرض المرحلة الأولى من العقوبات ببضعة أيام حذر أحد سفراء الاتحاد الأوروبي من التحرك أسرع مما ينبغي أو بقوة أكبر مما ينبغي في التصدي لموسكو.

وقال:"لا نريد أن ينتهي بنا الأمر إلى تصعيد لا نعرف إلى أين سيأخذنا" مضيفا أن الحال يجري دائما على هذا المنوال إذ ما أن تبدأ الخطوة الأولى في فرض عقوبات حتى ترتفع الأصوات التي تطالب بفرض المزيد من الإجراءات الأشد تأثيرا لزيادة الضغط.

وتساءل "ماذا ستفعلون عندما تنفد العقوبات؟" ملمحا إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يريد ولا يطيق الدخول في مواجهة أقرب إلى القوة مع روسيا.

وفي النهاية انضمت دولة السفير إلى بقية الدول في الموافقة الإجماعية على الإجراءات التي جاءت أقل شدة من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة.

وقال وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي الذي كان يريد إضافة أربعة أسماء أخرى على الاقل الى القائمة الأوروبية وقوبل برفض بقية الدول الأعضاء:"قمنا بما قلنا أننا نستطيع القيام به لكن نعم الولايات المتحدة من المريخ ونحن من الزهرة."

وأضاف قائلا:"أود أن أشير إلى أننا لسنا بالغي التحمس فيما يخص فرض العقوبات لأننا سنكتوي بنارها."

وفي حين ان من المحتمل ان تتمكن الدول الأعضاء الثماني والعشرون هذا الأسبوع من الاتفاق على توسيع القائمة -أبلغ دبلوماسيون رويترز أن قرابة 100 إسم قيد البحث- لكن من غير المرجح أن يؤثر ذلك في روسيا كثيرا.

ومن ثم فالسؤال الحاسم هو هل يمكن للاتحاد الأوروبي أن يتفق على الخطوة التالية وهي تصعيد العقوبات لتتضمن إجراءات مالية وتجارية وهي إجراءات من شأنها أن تلحق ضررا مباشرا بصادرات روسيا وشركاتها وبنوكها وبالتالي بالاتحاد الأوروبي أيضا.

والمرحلة الثالثة التي اتفق زعماء الاتحاد الأوروبي في السادس من مارس على الانتقال إليها إذا اتخذت روسيا خطوات أخرى لزعزعة استقرار أوكرانيا مشابهة للعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على إيران بسبب برنامجها النووي. وهي تنطوي فعلا على عواقب خطيرة بالنسبة إلى موسكو.

لكن المشكلة هي أن كل دول الاتحاد تقريبا لا تريد مجرد التفكير فيها فما تنطوي عليه من عواقب خطير سواء من حيث تأثيرها على التجارة الثنائية أو من حيث ما يمكن أن تجلبه على دول الاتحاد من ردود انتقامية روسية.

فمن فنلندا -التي تشارك روسيا حدودا طولها 1300 كيلومتر وتاريخا من العداء- إلى قبرص التي تربطها بروسيا علاقات وثيقة في القطاعات المصرفية والعقارية والاستثمارية فإن كل دولة تقريبا من دول الاتحاد الأوروبي لديها اسبابها التي تجعلها تشعر بالقلق.

وألمانيا من بين أكثر الدول تصميما على التصدي لموسكو لكنها تحصل من روسيا على 40 في المئة مما تستهلكه من الغاز. وتريد بريطانيا اتخاذ موقف متشدد لكن الشركات الروسية وأقطاب المال الروس يستخدمون لندن مركزا ماليا لهم. ولفرنسا تعاملات مع روسيا تقرب من 50 مليار دولار.

ولأسبانيا والبرتغال وإيطاليا ورومانيا وبلغاريا واليونان ودول البلطيق أسباب مماثلة أو قريبة من ذلك للتردد وكذلك النمسا.

وقال نايجل كوشنر المدير المسؤول لمكتب دبليو ليجال للمحاماة في لندن والذي لا يرى فرصة تذكر للتصعيد: "سنصل إلى المرحلة التي تتعرض فيها دول الاتحاد الأوروبي التي لها مصالح واستثمارات في روسيا لأضرار جسيمة."

ويضع هذا الاتحاد الأوروبي في مأزق. يمكنه أن يضيف هذا الأسبوع مزيدا من الأسماء إلى العقوبات القائمة ويحافظ على وحدته حتى لو كانت إجراءاته غير مؤثرة بالنسبة إلى روسيا. أما المضي خطوة أبعد.. الخطوة اللازمة لإيلام موسكو فهذا مسألة بالغة الصعوبة ومثيرة للانقسام وروسيا تعرف ذلك.

وبدلا من ذلك قد لا يجد الاتحاد الأوروبي أمامه إلا البحث عن سبل دبلوماسية لتأنيب موسكو على أن يقبل مضطرا وفي صمت أن القرم باتت في يدي روسيا وأن وحدة أراضي أوكرانيا -وهو الشعار الذي ردده الاتحاد على مدى الشهر المنصرم- قد تبددت.

دمشق وموسكو تنتقدان إغلاق واشنطن للسفارة السورية

موسكو/ أ.ف.ب

أكدت روسيا أمس ان الولايات المتحدة تخلت عن الدور "الراعي" لمفاوضات السلام في سوريا عبر اغلاقها للسفارة السورية.

وقالت وزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة انترفاكس: ان شركاءنا الاميركيين يحرمون انفسهم عمليا من دور الراعي لعملية التسوية السياسية في سوريا، وهم اصبحوا طوعا او اكراها لعبة في يد المعارضة السورية الراديكالية والتي تضم في صفوفها ارهابيين يرتبطون بتنظيم القاعدة.

كما اعتبرت دمشق أمس ان قرار واشنطن اغلاق بعثاتها الدبلوماسية هو "اجراء تعسفي" و"بدعة سياسية وقانونية"، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية السورية.

وذكر البيان ان الولايات المتحدة "قامت بانتهاك واضح لاتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والعلاقات القنصلية وذلك باللجوء الى اجراء تعسفي بعد انتهاء مهمة الدبلوماسيين السوريين المعتمدين بواشنطن عندما لم تسمح لبدلائهم بالالتحاق بعملهم".

واشار البيان الى ان الخارجية السورية "كانت قد وجهت في اوائل هذا الشهر مذكرة رسمية" للسلطات الأميركية "تطلب فيها منح الدبلوماسيين الجدد تأشيرة دخول قبل نهاية مارس وإلا فإن الحكومة السورية ستلجأ الى اغلاق سفارتها في واشنطن. وقد اوعزت الخارجية للسفارة في واشنطن باتخاذ الاجراءات اللازمة للاغلاق".

واعتبرت الخارجية السورية ان التصرف الأميركي "يعكس تلاعبا بالحقائق"، مضيفة ان "الخارجية الأميركية خرجت ببدعة سياسية وقانونية حين نسفت المبدأ القانوني الاساسي للعمل القنصلي، وهو اقحام القنصليات الفخرية بالشأن السياسي واخراجها عن الغايات والاهداف لعملها الموقوف على خدمة الرعايا والحفاظ على مصالحهم، اضافة الى قيامها بتعليق اعمال سفارتنا في واشنطن ونزع الحصانات والامتيازات للسفارات والقنصليات والتضييق على العاملين فيها لتحقيق مصالح تخرج عما ورد في اتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية".

ورأت دمشق ان الاجراء "يفضح الاهداف الحقيقية للسياسة الأميركية ضد سوريا وضد مصالح المواطنين السوريين ويشكل خطوة اضافية في الدعم الأميركي للارهاب ولسفك الدماء في سوريا"، معتبرة ذلك "سياسات تشجع على انتشار الارهاب في المنطقة وفي العالم".

وطلبت الولايات المتحدة من سوريا رسميا أمس الأول وقف العمليات في سفارتها في واشنطن، وامرت الدبلوماسيين العاملين فيها بمغادرة البلاد اذا لم يكونوا مواطنين أميركيين.

كما ابلغت واشنطن دمشق انها لن تكون قادرة بعد الآن على تشغيل قنصليتيها في تروي بولاية ميشغين وهيوستن في ولاية تكساس.

ولم يتطرق القرار الى مسألة البعثة السورية في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

وتعمل السفارة السورية في العاصمة الأميركية منذ فترة من الوقت دون سفير، وبمستوى منخفض من الموظفين الذي يقدمون خدمات قنصلية محدودة.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

الرئيس يهنئ

وبعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، بمناسبة الاحتفال بيوم الجامعة العربية.

الرئيس يثمن

وأكد السفير العريفي دعم دول المجلس لليمن، مباركا كل الخطوات الهادفة لإنجاح عملية التحول وتجاوز مختلف التحديات التي يواجهها اليمن.

هذا وقد سلم رئيس بعثة مجلس التعاون الخليجي لدى اليمن السفير سعد العريفي درع البعثة للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية.

وكان قد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات القوية والمتطورة بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي على مختلف المستويات والصعد.

ترتيبات لبدء

وشدد رئيس اللجنة على أن مهام اللجنة ليست بالأمر السهل كون مشكلة الأراضي أهم مشكلة يعاني منها المواطن بمحافظة الحديدة وعلينا جميعاً استغلال هذه الفرصة التي كانت أحد أهم مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل في حل هذه القضية، مشيرا إلى أن اللجنة سيكون لها مقر دائم بجوار مكتب التربية والتعليم بمركز المحافظة إلى جانب إنشاء فروع لها في مختلف مديريات المحافظة لاستقبال تظلمات المواطنين.

بادي: لن يُسمح

ولفت إلى أن المجلس اقر إنشاء 13 منطقة صناعية وفقاً لنظام الأقاليم إسهاماً في جهود الحكومة لتحسين الأوضاع الاقتصادية وتوفير فرص عمل جديدة.

الهيصمي: التطورات

وأكد الهيصمي لمراسل وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" في القاهرة أن قرارات وتوصيات اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد الأسبوع الماضي بالقاهرة ورفعت للقادة العرب أكدت أهمية تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وصياغتها في دستور جديد يحتكم إليه كافة أبناء الشعب اليمني في ظل يمن موحد ومستقر تسوده دولة مدنية ديمقراطية حديثة.

وأشار إلى أن توصيات وقرارات جامعة الدول العربية على كافة المستويات تؤكد دائما التزام كافة أعضائها الكامل بالحفاظ على وحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله، ورفض أي تدخل خارجي في شؤون اليمن الداخلية والوقوف إلى جانبه في كل ما يتطلع إليه.

يعلن نوفل محمد أحمد الزريقي عن فقدان جواز سفر رقم 05301493 صادر من أمانة العاصمة بتاريخ 27 / 8 / 2013م، على من وجده إيصاله إلى جهة الإصدار.